

الأغاني

مثل مستقيم يتل به كل شيء .

الخاطي الشيء المكتنز .

والسمع ولد الضبع من الذئب .

والعسبار ولد الذئب من الكلبة .

(لا مِذْكَ عَدُّهُمْ ولا ... آيَاكَ إِن هَلَاكُوا وَذَلُّوا) .

(فَخَرَّ البَغِيَّ بِحِدْجِ رَبِّتِهَا ... إِذَا النَّاسُ اسْتَقْلُوا) .

(لا حِدْجَهَا رَكِيذٌ ولا ... لِرِغَالٍ فِيهِ مُسْتَطَلٌّ) .

(ولقد رأيتُ أباكَ وَسَطًا ... القَوْمِ يَرَبُّقُ أو يَجُلُّ) .

(مُتَقَلِّدًا رِبْقَ الفُرَارِ ... كأنه في الجيدِ غُلٌّ) .

يجل يلقط البعر .

والفرار أولاد الغنم واحدها فرارة .

قال وكان معهم رؤساء بني تميم حاجب بن زرارة ولقيط بن زرارة وعمرو بن عمرو وعتيبة بن

الحارث بن شهاب وتبعهم غناء من غناء الناس يريدون الغنيمة فجمعوا جمعا لم يكن في

الجاهلية قط مثله أكثر كثرة فلم تشك العرب في هلاك بني عامر .

فجاؤوا حتى مروا ببني سعد بن زيد مناة فقالوا لهم سيروا معنا إلى بني عامر .

فقال لهم بنو سعد ما كنا لنسير معكم ونحن نزعم أن عامر بن صعصعة ابن سعد بن زيد مناة

فقالوا أما إذ أبيتم أن تسيروا معنا فاكتموا علينا .

فقالوا أما هذا فنعم .

فلما سمعت بنو عامر بمسيرهم اجتمعوا إلى الأحوص بن جعفر وهو يومئذ شيخ كبير قد وقع

حاجباه على عينيه وقد ترك الغزو غير أنه يدبر أمر الناس وكان مجربا حازما ميمون